

الرئيس زين العابدين بن علي يتوجه بكلمة إلى الشعب التونسي  
2002/02/13

توجه الرئيس زين العابدين بن علي مساء اليوم بكلمة إلى الشعب التونسي في ما يلي نصها :

"بسم الله الرحمن الرحيم

أيها المواطنون  
أيتها المواطنات

نظرنا اليوم في مجلس الوزراء في مشروع الإصلاح الدستوري وفق ما كنت أعلنت عنه بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة للتحول، وهو مشروع حرصنا من خلاله (كما ورد في بلاغ مجلس الوزراء) على إيلاء الحريات وحقوق الإنسان منزلة خاصة وارتقينا فيه بالضمانات التي جاء بها التحول

وأقررنا في هذا المشروع دور الدولة والمجتمع في ترسيخ قيم التضامن والتآزر والتسامح باعتبار ما نوليه من أهمية لهذه القيم في مشروعنا الحضاري.

ونحن نريد بهذا الإصلاح الدستوري الجوهري الذي حافظنا فيه على الطابع الرئاسي لنظامنا الجمهوري أن نرتقي بالتجربة التونسية إلى مرحلة جديدة يتطور خلالها العمل الحكومي فضلا عن إحداث غرفة ثانية إلى جانب مجلس النواب وتطوير مشمولات المجلس الدستوري.

أيها المواطنون  
أيتها المواطنات

إن إرادة الشعب فوق كل إرادة.. وهو مرجعنا في تجسيم طموحاتنا الوطنية ورسم خياراتنا الكبرى لذلك نعلن اليوم إلى جانب إحالة المشروع إلى مجلس النواب قرارنا عرض مشروع الإصلاح الدستوري على الاستفتاء الشعبي عملا بما جاء في الفصل 77 من الدستور حتى يكون الاصلاح تكريسا لخيار شعبنا وطموحاته

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته